

**الجيم وهو في صوب** بفتح الميملة وسكون الواو اي جهة الشام تقدم تحديده **والمغرب** لانه ركنها في شتى حوله اي الحجر **الي** ان ينتهي **الي الركن الثالث** المسمى بالفرزي **ويقال** لهذا الركن والركن الثاني الذي قبله **الركنان الشاميان** وربما قيل **الغربيان** تعليقا لوصف اهداه علي وصف الثاني ثم يدور حول الكعبة حتى ينتهي **الي الرابع المسمى بالركن اليماني** بتخفيفا المحجمة فالالف من احدري ياي النسب فيه فان حذفها شدت الياء فتقول اليماني ثم يرمونه **الي الحجر الاسود** فيصل **الي الموضع الذي بدا منه طوافه** فيكمل له **حسينة** اي حين انتهائه وليداه **طوفة واحدة** وصف توكيدي ثم **يطوف كذلك** من الحجر الاسود اليه **حتى يكمل الطواف سبع طوفات** فان ضم حرف المضارعة قدر الفاعل الطائف والواو في طوفات محركة لانه جمع لفعله المعتل العين اسما وما كان كذلك فتحت وتسكرين واوعورات من باب التخفيف وابقته هذييل على صلة فقلوا عورات بفتح الواو كما في المصباح **فكل مرة** من هذه السبع طوفة واحدة **والسبع** بفتح فسكون اي من الطوفات طواف كل كامل وكره الامام الشافعي رحمه الله تعالى تنزيها وقببه بعض الامم **اي ان يسمي الطواف شوطا** **وهو وادروي كراهته** ذكر الفاعل ما انت تائنت مرفوعة مجازي وان كان الارجح تائنته عن مجاهد ابن جبير

قوله وادروي كراهته وهو صريح بعود الي الالف اي انها تجوز

ابن جبير التابعي الجليل قال الشافعي اكره ما كرهه مجاهد لان الله سماه طوافا فعلا وليطوف فورا بالبيت الشريف ووجه الكراهة ان الشوط الهلاك فهو كراهية العقيقة من المعقوق وقد اجمعت دليل عدم الكراهة بقوله **وقه ثبت في صحيح البخاري** **ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما** تسمى الطواف شوطا **ولفظه امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ولم يأمرهم ان ينعيمهم** **يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا شواط كلهما الا الايقاع عليهم والظاهر انه لا كراهية فيه والله اعلم لعدم** **اورد النبي عنه** فذكر ذلك استيناسا ونقل عنه ايضا القول بخلافه والظاهر ان الشافعي لم يرد بالكراهة الا انه ينبغي التنزه عن التلقين بها لا شعارا للفظ بما لا ينبغي ويؤيده **انه صلى الله عليه وسلم** كان يحب افعال الحسن ويكره ضده **هذه صفة الطواف التي اذا اقتصر بها** **وخلا عن المبطل** كقولهم في الساروان او كويت سمي منه في هوية او هو كالحجر وبقية علي سائر شروط صحته **مع طوافه** لوجود ما هيته وحصول شرطه **وتعيين من صغر** مفرد مضاف فيغير صفاته **المكحلة** له من السنن والآداب **افعاله وان كان** **تذكرها** اشياء الله تعالى **سنن الطواف** المكمل **واعلم ان الطواف** مطلقا **يسمى على شرط** لعدم عند فقد

طواف

Copyrighted by University